

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا تُكَايِرُ الصَّلَاةَ بِمُثْلِهَا من التسبيح أي لا تَغَالِبُهَا والمقصود أن يكون التسبيح أكبر من الصلاة .

بَعَثَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَاسْتَخَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَيْسٍ قَالَ شَمِرُ أَبِي مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ وَالْكَيْسُ مَا كُبِسَ مِنَ الْبِنَاءِ .

قَالَ وَحْشِي كَمَنْذَتْ لِحْمَزَةٍ وَهُوَ مُكَبِّسٌ يَقُولُ يَقْتَحُمُ النَّاسَ فَيَكْبِسُهُمْ .

قَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَمِيرَ أُمُرِ أَبِي كَيْشَةَ كَانَ أَبُو كَيْشَةَ جِدًّا جِدًّا رَسُولِ اللَّهِ لَأُمِّهِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ خُرَاعَةٍ يَعْبُدُ الشَّعْرَى الْعَبُورَ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ السَّمَاءَ عَرْضًا فَلَمَّا خَالَفَ قَرِيشًا وَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ شَبَّ هُوَ بِهِ .

قَالَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مُكَايَلَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُكَايَلَةُ بِمَعْنِيَيْنِ تَكُونُ مِنَ الْحَيْسِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يُحْيِسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكِبَلُ وَهُوَ الْقَيْدُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ تَقُولُ لَبِكَتُ الشَّيْءَ وَبَكَلَاتُهُ إِذَا خَلَطَتْهُ وَالْمَعْنَى إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَقَدْ ذَهَبَ الْاِخْتِلَاطُ .

فِي الْحَدِيثِ كَانَ فُلَانٌ سَاجِدًا وَقَدْ كَبِنَ ضَغْفِيرَ تَيْهٍ أَيْ ثَنَاهُمَا .

قَوْلُهُ مَا أَحَدٌ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَبِوَةٌ غَيْرَ بَكْرٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكَبِوَةُ الْوَقْفَةُ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ